

المحرر الوجيز

@ 295 @ مما بعده لا مما قبله وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والعامه (يفصل) بضم الياء وسكون الفاء وتخفيف الصاد مفتوحة وقرأ ابن عامر والأعرج وعيسى (يفصل) بضم الياء وفتح الفاء وشد الصاد منصوبة واختلف على هاتين القراءتين في إعراب قوله ! 2 2 ! فقبل نصب على الظرفية وقبل رفع على ما لم يسم فاعله الا ان لفظه بقي منصوبا لأنه كذلك كثر استعماله وقرأ عاصم والحسن والأعمش (يفصل) بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد خفيفة وقرأ حمزة والكسائي وابن وثاب (يفصل) بضم الياء وفتح الفاء وشد الصاد المكسورة واسناد الفعل في هاتين القراءتين الى الله تعالى وقرأ النخعي وطلحة بن مصرف (نفضل) بنون العظمة مرفوعة وفتح الفاء وشد الصاد المكسورة وقرأ بعض الناس (نفضل) بنون العظمة مفتوحة وسكون الفاء وقرأ أبو حيوه بضم الياء وسكون الفاء وكسر الصاد خفيفة من (أفضل) وفي قوله تعالى ! 2 2 ! وعيد وتحذير وقرأ جمهور السبعة (إسوة) بكسر الهمزة وقرأ عاصم وحده (أسوة) بضمها وهما لغتان والمعنى قدوة وإمام ومثال و ! 2 2 ! هو خليل الرحمن واختلف الناس في ! 2 2 ! فقال قوم من المتأولين أراد من آمن به من الناس وقال الطبري وغيره أراد الأنبياء الذين كانوا في عصره وقريبا من عصره وهذا القول أرجح لأنه لم يرو ان إبراهيم كان له اتباع مؤمنون في مكافحته نمرودا وفي البخاري انه قال لسارة حين رحل بها إلى الشام مهاجرا من بلد النمرود ما على الأرض من يعبد الله غيري وغيرك وهذه الأسوة مقيدة في التبري عن الإشراك وهو مطرد في كل ملة وفي نبينا عليه السلام أسوة حسنة على الإطلاق لأنها في العقائد وفي احكام الشرع كلها وقرأ جمهور الناس (براء) على وزن فعلاء الهمزة الأولى لام الفعل وقرأ عيسى الثقفي (براء) على وزن فعال بكسر الباء ككريم وكرام وقرأ يزيد بن القعقاع (براء) على وزن فعال بضم الفاء كنوام وقد رويت عن عيسى قراءة قال أبو حاتم زعموا انه عيسى الهمداني ويجوز (براء) على المصدر بفتح الباء يوصف به الجمع والإفراد وقوله ! 2 2 ! أي كذباكم في أقوالكم ولم تؤمن بشيء منها ونظير هذا قوله عليه السلام حكاية عن قول الله عز وجل فهو مؤمن بي كافر بالكوكب ولم تلحق العلامة في ! 2 2 ! لأن تأنيث ! 2 2 ! غير حقيقي ثم استثنى تعالى استغفار إبراهيم لأبيه وذكر انه كان عن مواعده وقد تفسر ذلك في موضعه وهذا استثناء ليس من الأول والمعنى عند مجاهد وقتادة وعطاء الخراساني وغيرهم ان الأسوة لكم في هذا الوجه لا في هذا الآخر لأنه كان في علة ليست في نازلتم ويحتمل ان يكون استثناء من التبري والقطيعة التي ذكرت أي لم تبق صلة الا كذا وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية حكاية عن قول إبراهيم والذين معه إنه هكذا

كان .

قوله عز وجل \$ سورة الممتحنة 5 - 7 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! الآية حكاية عن إبراهيم ومن معه والمعنى لا تغلبهم علينا فتكون